

تصريحات سعادة سفير الهند بتونس السيد براشنت بيبي بمناسبة حفل عيد الجمهورية الهندي (26 جانفي 2019)

سعادة وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة السيد سليم الفرياني،
سعادة كاتبة الدولة للشؤون المحلية والبيئة السيدة بسمة الجبالي،
السادة أعضاء البرلمان،
السادة السفراء و أعضاء السلك الدبلوماسي،
رفاقي الهنود،

سيداتي سادتي،

أود أن أعرب اليوم بمناسبة عيد الجمهورية لدولة الهند عن تهاني الشعب الهندي للشعب التونسي الصديق. في مثل هذا اليوم سنة 1950، تمت المصادقة على دستور جمهورية الهند وبدأت المسيرة نحو ديمقراطية الشعب. وبهذه المناسبة، أهني الشعب والحكومة التونسية على التحول الناجح لتونس إلى ديمقراطية حيوية تعددية مع تمنياتنا الطيبة لاستمرارها ونجاحها.

لقد أسس أجدادنا ديمقراطية قوية تركز على العدالة والحرية والمساواة والأخوة.

الهند ارض حضارة عريقة. تاريخها وتراثها الثقافي يعود إلى آلاف السنين. يوجد في الهند أكثر من مئة لغة وآلاف اللهجات و يتعدد اللباس ونمط الحياة. رغم ذلك تبقى الدولة متماسكة بفضل تراثها الثقافي الغني والمتنوع. إننا نؤمن أن العالم أسرة واحدة. الوحدة رغم التنوع هي ما يميز الهند.

إن سنة 2019 مميزة جدا حيث ستجرى الانتخابات في الهند صاحبة أكبر تجربة ديمقراطية في العالم. سيصوت أكثر من 900 مليون شخص بينهم حوالي 600 مليون شاب. يجب أن نضمن مستقبلاً يدعم هذه الفئة الكبيرة من الناحية الاقتصادية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مهاراتهم. كما يجب أن نعزز ونشجع التوجه العلمي.

سيداتي وسادتي،

ستبقى سياسة الهند الخارجية مرتكزة على التعايش السلمي وتسخير التكنولوجيا والموارد من أجل تنميتها الاقتصادية.

لقد قمنا بإعادة تنشيط روابط الصداقة التاريخية مع شركائنا التقليديين في العالم العربي وإفريقيا. و تبقى تونس شريكنا القوي وصديقنا الذي نثق به.

كما قمنا بإرساء علاقة مبنية على القيم و المنافع المشتركة مع تونس. و كانت لدينا تبادلات على الصعيد السياسي و الدبلوماسي والبرلماني. و نحن مستعدون لمشاركة تجربتنا كأكبر ديمقراطية في العالم مع الديمقراطية الناشئة و الناجحة في تونس.

كانت سنة 2018 نقطة تحول في العلاقات الثنائية بين الهند وتونس إذ شهدت 60 عامًا من علاقاتنا الدبلوماسية. و كانت مناسبة خاصة احتفلنا فيها بمهرجان الهند في تونس فضلا على الأنشطة الثقافية العديدة لتعزيز روابط الصداقة بين شعبينا مثل التبادلات بين الشابات الهنديات و التونسيات والأكاديميين والإعلاميين والمجتمع المدني. وتواصل التعاون في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتعليم وبناء القدرات. و نذكر هنا زيارة أكثر من 150 مسؤولاً من الحكومة التونسية إلى الهند في إطار برامج تدريب على تنمية المهارات وبناء القدرات. و نحتفل هذا العام أيضا بالذكرى المائة و الخمسين لميلاد المهاتما غاندي عبر نشر قيمه حول اللاعنف والسلم لتحقيق أهدافنا.

يسعدني أن أرى رجال الأعمال في بلدنا مهتمين بتأسيس شركات تجارية مع بعضهم البعض. يعتبر الفسفاط أساس التعاون بيننا. المشروع المشترك التونسي-الهندي للأسمدة TIFERT هو رمز صداقتنا و شراكتنا التجارية الوثيقة.

و أعتزم هذه الفرصة لأشكر مجموعة الزواري على رعايتهم لهذا الحفل. و نأمل أن يتزايد عدد سيارات Mahindra و TATA الهندية في تونس في المستقبل.

توجد العديد من الفرص للدفع بالعلاقات التجارية بين بلدينا. و سأعمل من جانبي على مزيد دعم الروابط الاقتصادية لمنفعة بلدينا. و يمكن زيادة حجم التبادل التجاري بشكل كبير باعتبار اقتصاد الهند الأسرع نموا في العالم حاليا بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7 ٪ مما يوفر فرصا اقتصادية هامة.

سيداتي وسادتي،

إن ما يربطنا بتونس هي صلتنا التاريخية و الثقافية ومصالحنا المشتركة. كما أن لدينا مصلحة كبيرة في الاستقرار والأمن والرفاهية الاقتصادية لهذا البلد. إنني أرى مستقبلاً مزدهراً و آمناً يزيد من تبادلاتنا الثنائية. سيصبح لدينا عهد جديد من السلام والازدهار لدولتينا والمنطقة برمتها. و أشكر أصدقائي التونسيين مرة أخرى على تعاونهم و شراكتهم.

تحيا الهند! تحيا تونس!

تحيا الصداقة الهندية التونسية.

Vive l'Inde! Vive la Tunisie !

Vive l'amitié Indo-Tunisienne !